تركيا اليوم || تراشق بين كتّاب سعوديين وإماراتيين على الإنترنت وسط توترات اليمن

السبت 10 يناير 2026 10:40 م

أثار تبادل كتابات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي بين كتّاب ومحللين من السعودية والإمارات اهتمامًا واسعًا، مع تجدّد التوترات المرتبطة بالملف اليمني. وكتب فريق نيوزروم في مستهل التغطية أن هذا التراشق جاء بعد تصريحات للتحالف الذي تقوده السعودية قال فيها إن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، غادر اليمن إلى دولة الإمارات، بالتزامن مع تقارير في الإعلام الرسمي السعودي تتهم أبوظبي بدعم النزعات الانفصالية في اليمن.

ذكرت تركيا اليوم في تقرير لها أن التراشق الإعلامي عكس تصاعد الخلافات السياسية بين البلدين، بعدما انتقلت الاتهامات من الكواليس الدبلوماسية إلى الفضاء العام عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الرسمية.

تراشق إلكتروني يشعل الخلاف

لفت الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله الأنظار عندما انتقد ما وصفه بتضخيم العداء بين الرياض وأبوظبي. وكتب على منصة "إكس" متسائلًا عن أسباب هذا التصعيد، معتبرًا أن الخلاف، إن وُجد، لا يتجاوز كونه "تكتيكيًا". وأثار هذا الطرح موجة من التفاعل، إذ رأى فيه البعض دعوة للتهدئة، بينما اعتبره آخرون تقليلًا من خطورة التطورات الجارية في اليمن.

ردّ المعلق السياسي السعودي سلمان الأنصاري بلهجة حادة على تصريحات عبد الله، وأكد أن ما يحدث لا يمثل سوى جزء مما سيظهر لاحقًا، موجّهًا انتقادات مباشرة لدور الإمارات في المنطقة. وكتب الأنصاري أن الخلافات الحالية تعكس تراكمات سياسية وعسكرية، لا مجرد سوء تفاهم عابر، ما زاد من حدة التراشق بين كتاب وإعلاميين من الجانبين.

اتهامات متبادلة حول اليمن

صعّد الإعلام السعودي نبرته خلال الأيام الأخيرة، إذ بثت قناة "الإخبارية" تقارير تتهم الإمارات بدعم الانفصال في اليمن وتمويل جماعات مسلحة بالسلاح والمال. وأعلنت الرياض أن الزبيدي غادر إلى أبوظبي بعد محاولة سيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على مناطق واسعة والسعي نحو الانفصال.

واتهمت السعودية الإمارات بدفع قوات المجلس الانتقالي لتنفيذ عمليات عسكرية قرب الحدود الجنوبية للمملكة في محافظتي حضرموت والمهرة، بينما نفت أبوظبي هذه الاتهامات بشكل قاطع. وفي السياق ذاته، تحدث صحفيون سعوديون عن دور إماراتي أوسع في نزاعات إقليمية أخرى، بينها السودان وليبيا، معتبرين أن ما يجري في اليمن يشكّل جزءًا من صورة أكبر للصراع على النفوذ.

يعكس هذا التراشق الإعلامي توترًا متصاعدًا بين حليفين سابقين في التحالف اليمني، ويكشف كيف تحولت الخلافات السياسية والعسكرية إلى نقاشات علنية على المنصات الرقمية، ما ينذر بمرحلة أكثر تعقيدًا في العلاقات الخليجية وفي مسار الأزمة اليمنية نفسها.

https://www.turkiyetoday.com/region/saudi-emirati-writers-clash-online-amid-yemen-related-tensions-3212704?s=1